مكتبة المصطفى

مخطوطة

تفسير ما في القصيدة الهمزية من ألفاظ غريبة

المؤلف

مجهول

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير ما في القصيدة الهمزية من
الألفاظ الغريبة اللغوية العلى
الشرف والرفعة إن قصرت ضممت
العين وإن مددت فتحت السناء
بالمد الرفعة وبالقصر الضياء قال
الشاعر يا أخا البدر سناء وسنا العصور
الأزمنة الطويلة تسمو أي تعلو وترتفع
من سموت السودد والسيادة والعقد
بكسر العين القلادة المولد بكسر اللام
مكان الولادة وبفتحها زمنها وتوالت

أي

أى تتابعت تداعى أى تهادم كسرى
بفتح الكاف وكسرها الشفاء بالفاء المشددة
هى أم عبد الرحمن بن عوف أحد
العشرة رضى الله تعالى عنهم بنت عمرو
ابن عوف وقولها هو ما أخرجه
ابو نعيم عن ولدها عبد الرحمن عنها
قالت لما ولدت آمنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقع على
يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول
رحمك الله ورحم ربك قالت الشفاء
وأضاء لي ما بين المشرق والمغرب

حتى نظرت الى بعض قصور الروم فقالت
ألبسته واضجعته فلم انشب
إذ غشيتني ظلمة ورعب
وقعريرة ثم غيب عني فسمعت
قائلا يقول أين ذهبت به
قال المشرق قالت فلم يزل
الحديث مني على بال حتى بعثه الله
فكنت أول الناس إسلاما
سمعته التشميت بالشين المعجمة
والسين المهملة الأرجاء جمع رجا
مقصورا وهي النواحي والجهات

شولا بالتشديد جمع شايل عجافا
أي هزيلات الشاء جمع شاة عجفاء
أي هزيلة المحل الجدب وهو انقطاع
المطر ويبس الأرض من الكلاء والزرع
وأخصب من الخصب بكسر أوله
وهو ضد الجدب يستشرف يتطلع
العصف ورق النبات فصلنه
أي فطمته فصاله أي فطامه احاطت
أحدقت ختمته أي أعادته الى ما
كان عليه الأمين هو جبريل عليه
السلام تذع بضم أوله وكسر الذال

المعجمة كما نقله ابن حجر رحمه الله تعالى
واللام في قوله له زائدة اى لم تنشره
وتحط به والأنباء الاخبار صان
حفظ مُلِمّ اي واقع السرح شجر عظام
طوال الواحدة سرحة حان قرب
الادراك الاستبصار اماطت
أزالت الوحي الاشارة والكناية
والرسالة والالهام والكلام الخفي
وكل ما القيته الى غيرك يقال
وحَى وأوحَى الحجى بمعنى العقل ومن
معانيه الحجر بكسر أوله قال تعالى
وان

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

إن في ذلك لقسم لذي حجر أي ذي عقل
ومن معانيه النهى سمي بذلك لأنه
ينهى صاحبه عن الخطأ ومنه
اللب وقد نظم ذلك في بيت واحد
العلامة الشهاب أحمد الطيبي الشافعي
المقري الحافظ العالم المشهور والبيت

الحجر والحجى بمعنى العقل
واللب بالفضل كذا النهى

الحمامة الحصداء كثيرة الريش من
قولهم سنجرة حصداء كثيرة الورق
الخسف النقصان يقال فلان رضي بالخسف

أي بالنقيصة وسامه خسفا بالفتح وبالضم
أيضا أي أولاه ذلا ويقال كلفه المشقة
والذل العسماء الثابتة الممتنعة قال
الراجز تقاعس العز بنا وانعسا
تقاعس أي ثبت وامتنع ويقال
عزة عسماء أي ثابتة ممتنعة وتحدى
التحدي إدعاء الرسالة فارتاب فارتد
الغثاء ما يقذفه السيل على جانب الوادي
من الحشيش والنبات وغير ذلك وفي
قوله تبارك وتعالى وعز وجل
فجعله غثاء أحوى أي يابسا أسودا
الخضراء

معهد المخطوطات العربية للتقنيات الحديثة

الخضراء السماء والغبراء الأرض للغارة
العشواء المتفرقة إذا جاءت من كل
النواحي الكتيبة بالتاء والمثناه والردى
الهلاك الرقطاء التي بها نقط بيض وسود
فتية اي كرام جمع فتى وهو السخي الكريم
يالأمر بفتح اللام هو نعضه ونداه على طريق
الاستغاثة تنزيلا له منزلة العاقل
مبالغة في تعظيمه ولذا كان ذلك مقيدا
للتعجب من وقوعه كقولهم يا للدواهي إذا
تعجبوا من كثرتها وهشام المذكور هو
ابن الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك

ابن حنبل بن عامر بن لؤي فهو عامري
وقدمه لأنه أول الخمسة والسبب
في اجتماعهم وزهير هو ابن أبي أمية
ابن المغيرة المخزومي وامه عاتكة بنت
عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وزمعة هو ابن الأسود بن المطلب
ابن اسد الأتي صيغة مبالغة من أتى
والفتى الكريم في قومه المبرم المحكم وأصله
كالبريم الحبل الذي جمع من مفتولين فتلا
حبلا واحدا والصحيفة هي التي توافقت
قريش على ابقائها على الدوام الآن سهم
بنو هاشم

مكتبة الملك فهد الوطنية للمعلومات والنشر

نسخة الصحيفة

بنو هاشم والمطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم الأرضه بفتح
الراء وقد تسكن كما في البيت وهي دويبة
تاكل الخشب أكلا ذريعا وله
في قصة الصحيفة قد ذكر جماعة من الحفاظ
قصتها في مصنفاتهم وسببها أن المشركين
لما رأوا إكرام النجاشي لمن هاجر اليه من
المسلمين وإيواءه لهم كبر عليهم وأجمعوا
على قتل النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يقدروا على ذلك من عمه أبي طالب وقيام
بني هاشم وبني المطلب أجمعوا على أن لا

يبايعوهم ولا يبتاعوا منهم ولا يناكحوهم ولا
يخالطوهم وكتبوا بذلك صحيفة وختموا عليها
بثلاثة ختوم ختم لكل قبيلة وعلقوها
في جوف الكعبة المشرفة بحيث ان لا
تنالها الأيدي وكان كاتبها منصور بن
عكرمة بن عامر بن عبد الدار بن قصي
فشلت يده فانحازت بنو هاشم وبنو
المطلب في شعب بني هاشم خارج
مكة المشرفة ولم يفارقهما الا أبو لهب
عبد العزى بن عبد المطلب فانحاز
الى قريش وقطعت الميرة عنهم

والمادة من الطعام فكانوا إذا قدمت
القوافل بطعام أو شراب يشترون ولا
يمكنوهم من شرائها ولا غيرهما فكانوا
لا يخرجون إلا من الموسم إلى الموسم حتى أضر
بهم الجهد فكان مواعل ذلك ثلاث سنين
أولها المحرم سنة سبع من الهجرة
وكانوا بحيث لا يستطيع أحد أن
يصل لهم بشيء إلا خفية وفي بعض الأيام
لقي أبو جهل حكيم بن حزام قبل أن يسلم
ومعه غلام يحمل قمحا يريد به عمته خديجة
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورضي الله عنها في الشعب متعلق به وقال
أنذهب بالطعام الى بني هاشم والله لا
نبرح أنت وطعامك حتى أفضحك بمكة
فرآه أبو البختري بن هشام فقال مالك
وله طعام كان لعمته عنده أتمنعه أن يأتيها
به خل سبيل الرجل فأبى أبو جهل فنزبه ابو
البختري بلحي بعير فشجه ووطئه وطئا
شديدا وكان ابو البختري مع كفره قليل
الأذى للمسلمين لكنه قتل يوم بدر كافرا وكان
ايضا هشام بن عمرو العامري يصل بني
هاشم وكان ذا شرف في قومه وكان يأتي
بالبعير

بالبعير موقورا طعاما الى فم الشعب فيجلع
خطامه ثم يضربه على جنبه حتى يدخل
الشعب عليهم ثم يأتي بالبعير موقورا برا
فيفعل به مثل ذلك ثم ان هشاما المذكور قام في
نقض الصحيفة فأتى زهير بن ابي امية
المخزومي وكانت أمه عاتكة عمة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا زهير أرضيت
أن تأكل الطعام وتلبس الثياب
وتنكح النساء واخوالك من بني هاشم
حيث علمت محصورون يموتون جوعا
أما والذي يحلف به لو كان أخوال ابي

الحكم بن هشام ودعوته الى ما دعاك اليه
ما أجابك فقال يا هشام ويحك ما
أصنع واها أنا رجل واحد ولكان معي أحد
لقمت في نقضها فقال انا اقوم معك قال
أبغنا مالنا فذهب الى المطعم بن عدي النوفلي
فقال أرضيت يا مطعم أن يهلك بطنان من
بني عبد مناف جدك وأنت شاهد موافق
لقريش أما والله ليرينه أملكتموهم من هلهه
لتجدنهم منها اليكم سراعا قال فما أصنع
وحدي قال أنا معك وزهير قال
أبغنا رابعا فذهب الى أبي البختري الأسدي
فاخبره

مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوثيق

فاخبره الخبر ونواعدوا أن يجتمعوا عند حطيم الحجون
ليلا ويتعاقدوا على نقض الصحيفة فتعاقدوا وقال
زهير أنا أبدؤكم بالكلام فلما أصبحوا أخذوا مجالسهم
ولبس زهير حلة وطاف بالبيت ثلاثا
ثم أقبل على الناس فقال يا أهل مكة أنأكل
الطعام ونلبس الثياب وبنو هاشم هلكى
والله لا أقعد حتى أشق هذه الصحيفة
الظالمة القاطعة فقال أبو جهل
والله لا تشق فقال زمعة أنت
والله أكذب ما رضينا كتابتها حين كتبت
فقال أبو البختري صدق زمعة لا نرضى ما كتب

فيها ولا نقرّ به فقال المطعم بن عدي
صدقني وكذب من قال غير ذلك نبرأ الى
الله منها ومما كتب فيها وقال هشام
نحوًا من ذلك فقال ابو جهل هذا أمر
قضي بليل وتشوور فيه بغير هذا
المكان قيل وكان النبي صلى الله
عليه أخبر عمّه أبا طالب أنّ الله
تبارك وتعالى سلّط على الصحيفة الأرضة
فلحست ما كان فيها من قطيعة وظلم
ودعت كلّ ما فيه ذكر الله تبارك وتعالى
وجاء أبو طالب لاخوته فذكر لهم ذلك
فاخر

مخطوطات جامعة الملك سعود

فأخبر كفار قريش بما أخبره به النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ما كذبني فانظروا
فان كان الأمر كما أخبرني به ابن أخي رجعنا
عما أنتم عليه من سوء رأيكم وان كان غير ذلك
خليت بينكم وبينه فقالوا أنصفت
فأرسلوا من أتى بالصحيفة فاحضروها فاذا
هي كما أخبر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسقطت في أيديهم ونكسوا على رؤوسهم
فقال ابو طالب لأي شيء يحبس ويحضر
وقد بان الأمر ثم دخل هو وأصحابه تحت
أستار الكعبة فقالوا اللهم انصرنا على من ظلمنا

وقطع أرحامنا واستحل ما يحرم علينا منا
وظهرت معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في إخباره بإتلاف الصحيفة وفي اجابة
دعوته صلى الله عليه وسلم على كاتبها
انتهى رجع لا تخل بضم الفوقية والمعجمة
من خلت الشئ خيلا ومخيلة ظننته
النضار الذهب هون اي الهوان
ثم يد أي حاجة ونمأت أي رجعت
قال له في قصة
الاداسي مع أبي جهل حين طالبه بثمن
الابل التي ابتاعها منه أبو جهل فال

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

قال يونس بن بكير عن محمد بن
اسحق حدثنا عبد الملك بن ابي سفين الثقفي
قال قدم رجل من اهل رائش باهل له مكة
فباعها منه ابو جهل بن هشام فمطله
باثمانها وأقبل الاعرابي حتى وقف على نادي
قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في ناحية المسجد فقال
يا معشر قريش من يبيع عني منكم
على ابي جهل فاني غريب وابن سبيل
وقد مطلني حقي فقال اهل المسجد
ترى ذلك الرجل واشاروا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذ ذهب اليه فلعه
يساعدك عليه على سبيل الاذهزاء
ولما يعلمون بينه وبين أبي جهل اللعين من
العداوة فاقبل الاراشي حتى وقف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقام معه فلما رأوه قام معه قالوا الرجل ممن
معهم اتبعه وانظر ماذا يصنع فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جاءه فضرب عليه بابه فقال من هذا
قال محمد فاخرج فخرج اليه وقد انتقع
لونه وما معه روحه فقال أعط هذا الرجل
حقه

معهد المخطوطات العربية للتقنيات الحديثة

حقّه قال لا يبرح حتى اعطيه الذي
له قال فدخل فخرج اليه بحقّه فدفعه
اليه ثم انصرف رسول الله صلّى الله عليه وسلم
وقال للاعرابي الحق لشانك فاقبل
الاعرابي حتى وقف على ذلك المجلس فقال
جزى الله محمدًا خيرًا فقد أخذ لي الذي لي
وجاء الرجل الذي بعثوا معه وقالوا ويحك
ما ذا رأيت قال عجبا من العجب والله ما هو
الا أن ضرب عليه بابه فخرج ومعه رقعة
فقال اعط هذا الرجل حقّه فقال نعم لا
يبرح حتى أخرج اليه حقّه فدخل فاخرج

إليه حقه فاعطاه ثم لم يلبث أن جاء
ابو جهل اللعين فقالوا له ويلك ماكد فوالله مارأينا
مثل ما صنعت فقال ويحكم والله ماهو
إلا أن ضرب علي بابي وسمعت صوته
ملئت رعبا ثم خرجت اليه وإن فوق
رأسه لفحلا من الاء بل مارأيت مثل هامته
وأنيابه لفحل قط فوالله لو أبيت لأهلكني
قال كانه وهذا معنى قول
الشيخ شرف الدين البوصيري رحمه الله
وابو جهل اذ رأى عنق الفحل اليه كانه العنقاء
أي وقد برز اليه فهذا ما لخصناه من قصته

الاءرائى مع أبي جهل رجع قوله
وأعدت حمالة الحطب الغمر بكسر الغاء
حجر ملأ الكف وحمالة الحطب هي أم جميل
بنت حرب بن أمية كانت تحمل الشوك
وتطرحه في طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم إرضاء لزوجها كأنها الورقاء
أي الدليلة الأسراع التقاص بحرها
العجماء، هذا تلميح الى حديث النبي صلى الله عليه
وسلم جرح العجماء جبار ومعنى العجماء البهيمة
والجبار الهدر الذى لا يقتص من صاحبه
وذلك يضرب مثلا لمن يسهان به وقوله رباء

بفتح الرآء والمد أي تربية وقوله هدآء
يقال هديت العروس إلى زوجها
هدآ فهي مهدية قال زهير
فان تكن النسآء مخبآت فحق لكل محصنة
هدآء وقوله ضحكه التبسم هو دون
الضحك يقال تبسم يتبسم تبسما فهو باسم
فجلس يجلس وابتسم كاكتسب وتبسم
كتكلم والمبسم كالمجلس وهو اسم لمكان
الإبتسام وهو الثغر وقوله والمنى
الهوينا هو تصغير الهون وهو السكينة
والوقار للتعظيم الكائن منه صلى الله عليه وسلم
الوجه

معهد المخطوطات العربية

ونومه الإغفاء أي أخف النوم بحيث
لا يستغرق لأن الاستغراق إنما يولد
عن نوم القلب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت تنام عينه ولا ينام
قلبه الروضة الغناء الكثيرة النبات
والأزهار مستقل دنياك أي محقر دنياك
أي الأموال التي هي من جملتها إذ هي في الأصل
اسم لما بين السماء والأرض الزفافة جمع
زافة كعلاة جمع عالم وهو الجيش سموا
بذلك لأنهم يزفون نحو العدو أي يسرعون
لدفعه واستيصاله وقوله وانجابت

أي انكشفت والأهوآء أي الضلالات
والنقايص فا[illegible]له
قوله معجز القول والفعال كريم الخلق والخلق
مُقسِط أي عادل معطآء صيغة
مبالغة أي كثير العطا لأن الله تبارك وتعالى
أمتن عليه صلى الله عليه وسلم بجوامع
الكلم التي أُوتيها دون غيره ومن ثَمَّ قال
بعض العلمآء إن كلامه كالقرآن وكأن
الناظم اعتمد هذا القول حيث عبّر بما يوافقه
وقوله والفعال أي ومعجز الفعال فلا يقدر
مخلوق أن يوجد فعلا مطابقا لسائر المصالح
الظاهرة

جامعة الملك سعود للعلوم والتقنية

الظاهرة والباطنة في ذلك الوقت الذي
أوجد فيه ذلك الفعل غيره عليه الصلاة
والسلام إذ هي مرتبة وارث الحضرة
الإلهية التي لا يدخل أحد إليها إلا بإذنه
وقوله كريم الخلق والخلق مقسط
أي عادل في أحكامه وأقواله وأفعاله فلا
يصدر منه شيء قط إلا على غاية العدل
باطنا وظاهرا بما تفاق كل من رآه وعلم
أحواله حتى أعداؤه ومناويه الأترى
أن قريشا لما بنوا الكعبة المشرفة والنبي
صلى الله عليه وسلم معهم قبل النبوة فوصلوا

صلى الله عليه وسلم

في على هذا المقام الأعلى
النبي من الله به عليه

أي الضلالات

الخلق والخلق

صيغة

عليه تبارك وتعالى

وسلم بجوامع

ومن ثم قال

القرآن وكأن

فقه

عبر بما يوا

فعال فلا يقدر

المصالح

تعالى سائر

الظاهرة

الى موضع الحجر الأسود اختلفوا فيمن يضعه
في محله ثم أجمعوا على أنهم يحكمون أول
داخل المسجد فكان النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا هذا الأمين فحكموه فأمر بوضعه
فوق ثوب وأمر كل رئيس قبيلة أن يمسك
بطرف الثوب ثم يرفعوه ففعلوا الى أن
بلغوا المحلة فأخذه صلى الله عليه وسلم
ووضعه في محله وصح أن رجلا قال
وهو يقسم أعدل فقال ويلك ممن يعدل إن لم
أعدل خبت وخسرت إن لم أعدل والروايات
الواردة في ذلك كثيرة جدا وإنما ذكرنا الملخص منها

اج

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

رجع قوله والأنام إضاءة الإضاءة الغدير
والجمع اضاضا مثل قناة وقنا واضا بالكسر والمد
كما قالوا الكمة والكم واكام وقوله شماء
أى قليلة المطر لغلبة بياض الأرض فيها بعدم
النبات على سوادها بالنبات وقوله
فى البيت المتقدم مقسط أى عادل من
أقسط إذا عدل قال الله تبارك
وتعالى وأقسطوا إن الله يحب المقسطين
وقوله عبه أي بعده وقوله
حراء بالكسر والمد هو الجبل الذى كان صلى الله
عليه وسلم يتعبد فيه قبل النبوة وهو شهور

وقوله البرآء قال في الصحاح
البرآء بالفتح أول ليلة من الشهر سميت بذلك
لتبرء القمر من الشمس وقوله سجف
بفتح السين وكسرها الاكمام جمع اكم بكسر
الكاف وقوله اللحآء اى قشر الشجر
ذكآء من أسمآء الشمس معرفة غير منصرف لانه دخله
الألف واللام ويقال للصبح ابن ذكآء لأنه
من ضوئها قال الشاعر فوردت قبل
أنبلاج الفجر وابن ذكآء كامن في كفره وقوله
شمت بالمعجمة من شمت البرق اذا انظرت الى
سحابه وقوله تتقى بفتح التآء اى
تخاف

تخاف وتحذر وقوله درت الشاة
حين مرت عليها أي راحته الشريفة
فلها ثروة في كثرة اللبن وأي بسبب تلك
الراحة الشريفة ونماء أي زيادة في تلك الكثرة
ثم إنه هذه القصة وقعت له صلى الله
عليه وسلم لما خرج من غار ثور مهاجرا الى
المدينة ومعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه
ومولاه عامر بن فهيرة رضي الله عنه فاخذ
بهم الدليل طريق الساحل فمروا على أم معبد عاتكة
بنت خالد الخزاعية وكانت برزة تسقي
وتطعم وكانوا في غاية القحط والجهد فطلبوا

نعمة الشاة

منها لبنا ولحابشروه فلم يجدوا عندها شيئا
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة
في كسر الخيمة تخلفت عن الغنم لشدة الجوع
فسأل هل بها من لبن فقالت هي أجهد من ذلك
والله ما ضربها فحل قط فقال صلى الله
عليه وسلم تأذنين لي أن أحلبها قالت نعم
إن رأيت بها فاحلبها فدعا بالشاة ومسح
ضرعها وسمى الله فتفاجت ودرت واجترت
ودعا باناء يربض الجماعة فملأه من حلبها
وسقى القوم حتى رووا ثم شرب صلى الله
عليه وسلم آخرهم ثم حلب فيه مرة أخرى
علا

عللا بعد نهل ثم تركه عندها وذهبوا ذكر ذلك
أصحاب السير وغيرهم ومن أوصاف تلك
الراحة الريقة أيضا انه نبع الماء أمر النحل
في عام سبحت بها الحصباء وقوله
أحيت المرملين من موت جهد المرمل من نقد
زاده من القحط من موت جهد أي قحط ويريد
وقوله فتعدى بالدال المهملة وقوله ظماء
جمع ظام اى عاطش وعبر في البيت عن الصاع
بالماء القليل جدا وقوله وفي قدر
بيضة من بضاعة بنت سلمان حين حان الوفاء
أي وفي قدر بيضة دجاجة من بضاعة اى

دين سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه
الذي كان من جملة ما كاتب عليه سيده وهو
أربعون أوقية من الذهب مع صغر تلك
البيضة وعظم ذلك الدين لكن بركة مسه
صلى الله عليه وسلم لتلك البيضة براحته
الشريفة حين حان أي قرب الوفاء
أي حلول الأجل والأقذاء جمع قذو وهو
العذق أي العرجون والعرد آء قرة العين
ومنها أول ما ناخذ بالرعلة وادساء
بكسر الهمزة جمع آس كراع ورعاء وقوله
وأعادت على قتادة عيناه في قصة قتادة
رضي الله عنه

معهد المخطوطات العربية

رضي الله عنه أصيبت عينه يوم أحد
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهي في يده
فقال ما هذا يا قتادة فقال هذا
ما ترى فقال صلى الله عليه وسلم
ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت
رددتها ودعوت الله لك فلم تفعل منها
شيئا فقال يا رسول الله ان الجنة
لجزاء جزيل وعطاء جليل ولكني رجل
مبتلى بحب النساء وأخاف أن يقلن اعور
فلا يردني ولكن ردها الى واسأل الله
لي الجنة فقال صلى الله عليه وسلم افعل

يا قتادة فاخذها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده الشريفة واعادها
الى موضعها فكانت احسن عينى الى ان
مات ودعا له بالجنة فاسلم اخرى له
دخل ابن قتادة على عمر بن عبد العزيز
رضى الله عنهم فقال عمر رضى الله
عنه من انت يا بنى فقال انا
ابن الذى سالت على الخد عينه
ورددت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاحسن حالها
فيا حسن ما عين ويا حسن ما يد
فقال

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

قال عمر رضى الله تعالى عنه
بئس هذا فليتوسل المتوسلون ثم قال
تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد أبوالا
رجع قوله موطئ الأخمص بفتح الميم وفى
نسخة موطن والأخمص ما ينجافى
عن الأرض من وسط الرجل فلا يقع
عليها وقوله أنضى اى اصابه
التعضض وهو الراب الذى يعلو
الفراش وقوله وطأ اى فراش
وقوله إيليا اى البيت المقدس

والدأماء اسم البحر وسرعة الحركة والأرحاء
القبائل وقطب الرحا ما يدور عليه
وبسمى امير الجيش قطب رحا الحرب
الحلا الصفات الجميلة والحلى الزينة رق
أي حسن النظر آ جمع نظير والنظائر كذلك
النمائل جمع نمال وكذلك الاقاويل أباه
اى كشف وابانت أفصح الهجاء
التهجى والريب الشك والافك الكذب
والعناء التعب الحنفاء اى المسلمون
لبيس البواء اى الصنيع الذى رجعت
به القهقرى استواء أي مساواة إخاء
اى

جميع حقوق الطبع محفوظة لمعهد المخطوطات العربية

أي مواخاة وهو براء أي بريء منه
فتأسوا أي تعزوا عزاء أي تسل وتصبر
تمادت اي تتابعت واستمرت عشواء
ومعجة ايضا أي ظلمة والهيجاء الحرب
والصغار الذل وطلت دفعت وبدا
ظهر إدعاء باطل أبلج وهو ادعاء الذي
ينسب الى شخص بالكذب والدعاوى
بفتح الواو وكسرها كالفتاوى نماء
أي زيادة نصيب جزء والأنصباء
اي نصيب كل من الالهة والخلطاء الشركاء
والاء عياء التعب والاء نماء الانتساب

هُزَّاء بضم الهاء من هزأ الكلام اي اكثر في الخطأ
وفي نسخ بالزاي من قولهم هُزءة بالتسكين
اي مهزوء به شنعاء اي قبيحة جدا الوبال
العذاب والاستغراء التتبع والنسخ في اللغة
الازالة والتغيير وقوله ذكرا بعد سهو
بضم الذال المعجمة العلم والتعمد وقوله مضاءً
اي نافذ وفي نسخ بالفاء اي حتم زاغوا
اي مالوا ولؤماً جمع لئيم وهو الدني الأصل
الشحيح النفس الطاغوت الشيطان وكل
ما عبد من دون الله تبارك وتعالى أو صد
عن عبادته والأمعاء المصارين والسقبه
الذي

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

الذى زاد نقص عقله حتى حصلت له خفة وطيش
وسخافة رأى وانطماس بصيرة والإعتداء
الظلم والعدوان وقوله كان يتبالد بهم
الأربعا لأن الله تبارك وتعالى ابتدأ فيه خلق هذا
العالم خلافا لما زعمته اليهود أنه ابتدأ
يوم الأحد وفرغ منه يوم الجمعة واستراح
يوم السبت قالوا فنحن نستريح فيه كما
استراح الرب فيه وهذا من جملة سفههم
تعالى الله عما يقولون وتنزه وتقدس
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وقوله ابتلاء أى اختبار ومحنة يكون سببا

لفلاحه اوهلاكه الأحزاب طوايف اهل مكه ومن
كان معهم من قبايل العرب الذين يجمعو الحربه
صلى الله عليه وسلم بعد وقعة أحد
حالفوهم اى عاهدوهم مع الأيمان المغلظه على
الحرب ورحلوا عنهم وأسلموهم للنبي صلى الله
عليه اول الحشر مقتبس من قوله تعالى
هو الذى أخرج الذين كفروا من ديارهم لأول
الحشر الآية الأيلاء الحلف وقوله
وبيعنا منهم نعاها الجلاء أى خروجهم من ديارهم
تعدوا أى نجا وزوال والعذوا أى بعدهم
عن النجاة ودفعهم فى الهلاك الأبدى الأراذل
الأسفال

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

القفرا والمغازة لا ماء فيها انتهى البطحاء مكة
يجلبها اى يزعجها تنفر بالضم والكسر الاظباء
اى شدة العطش وشت اى شرب رطوبة
جوفها او الخل لاح ظهر خلاء فضاء وقوله
فالخفر آ وهى قرية من المحل المسمى الآن عجرد
وفيه بئر ماء مترسهل وقوله فانفضت
اى اتى العذب او السايل ورد آء بالكسر جمع
ريان او ريا فالمغازة هى مغارة بالصيب وقوله
الفيحاء اى الواسعة أيلة اسم للعقبة وقوله
عبوة الاقصاب اى الكثيرة القصب العوجاء
اى المنحرفة عن جادة الطريق حاورتها اى

أي حادثتي الناقة والرهنوين تثنية
رهنا وهو قبيل بدر وحنين جبل صغير
قرب بدر والصفراء قرية منحرفة عن
طريق أهل مصر ونضت أي خلعت وقوله
فالجحفة وهي ميقات الحج المتوجهين من
هذه الطريق كما صح به الخبر وهو محل بعيد
رابغ كان بلدة مشهورة لليهود فدعا
صلى الله عليه وسلم ربه أن ينقل حمى
المدينة اليها فكان لا يمر بها أحد الا حمت
حتى الطاير وارتها أي أبرت تلك الناقة
والخلصاء اي خليص المشهور الآن وحاكه
أي

معهد المخطوطات العربية للتقنيات الحديثة

أي نسجه والأنضاء الهزال خمصاء أي
جوعانة والزاهر مكان قبيل ذي طوى
والمساجد المعروفة الآن بمساجد عائشة
رضي الله عنها بالمكان المسمى بالتنعيم والوحاء
أي السرعة والبيداء المفازة الواسعة
والإهداء أي سوق الهدى الى مكة ثم ذبحه
والعقاء منزلة من منازل القمر وكذا كل السماك
المذكور في النظم لأنه الأعزل ليسه الرامح
النجاج الطريق والمقام بالضم والفتح وتلاء
بالفتح للفوقية فقضينا أي أدينا والقضاء
يطلق على الأداء لغة كما في قضيت الدين

والخبيئة الذخيرة والكوماء الناقة العظيمة
السنام والمطايا جمع مطية وهي الدابة
تمطو اى تجدفي سيرها ورماد مصدر
رامسته اى بعيد سير الشام اذا دمى به
ويغض اى يخفض واللألاء اى البرق
اللامع والغناء الكثيرة العشب والنبات
والازهار والثمار والبقاع الاماكن اللاتى
حول المدينة المنوره والجرباء وهي
التي بين الجنوب والصبا وهي التي تثير السحاب
وسمت اى نظرت والربا جمع ربوة وهي
ما ارتفع من الارض وتبلبل الآراء المهملة
والنور

جميع حقوق الطبع محفوظة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

والنور بفتح النون الزهر وكباء هو عود البخور
وفر اى ذهب وجفاء بضم الجيم أي زبد
وقوله طايرين أى جاديين فى السير
حائين لدوابهم ليستخرجوا منها أقصى ما
يمكنها من الاسراع وقوله لهم ضوضاء
أى اصوات عالية بالصلاة والسلام عليه
صلى الله وسلم عليه والبأساء شدة
السفر ابتهال اى تضرع وسول أى توسل
وابتغاء اى طلب لما عند الله تبارك وتعالى
والصدح رفع الصوت وزقاء بالزاى والقاف
أى صوت عال وصادحات مصوتات

ويخيب بحته أي يحصله ويزيد فيه وقوله
استعلاء أي علو الصوت بشدة وتتابعه
بالبكاء ورحضتها أي غسلتها والمهابة
الجلالة والرحضاء اي الغرف الكثيرة من
أثر الحمى والحرباء دويبة مشهورة ذات
الوان متعددة تستقبل الشمس برأسها
وطفاء اي مسترخية الجوانب كثيرة
مائها والوزر الاثم والحوجاء اي الحاجة
وقوله يسمع الاء قراء اي للسلام منه
وذهلنا اي غبنا عن احساسنا والصبت
الشديد الصبابة وهي رقة الشوق ووجنا
اي

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

أي سكتنا عن الكلام عند اللقاء وبعده وهي
بفتح الجيم انثناء اي انعطاف وسجنا اي
جدنا وثناء مرادف للمدح وضمن من تضمن
كذا اشتمل عليه املاء اي اقراء من جبريل
عليه السلام ورخاء هي الريح اللينة المسخرة
لسليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام
في غزاة أي غزاة خيبر ولواء أي راية
وبرجانتين اي الحسن والحسين رضي الله
عنهما والزهراء أي فاطمة رضي الله عنها
يا وبهما اي نضتهما آدت بالمد للوزن وان
جاز القصر في أصل الكلمة ذمامك أي حرمتك

مرؤس أى تابع والرؤساء اى المتبوعون
من الطغاة كيزيد وأمثاله وأبدت اظهرت
ضبابها النافقاء الضباب اليربوع والنافقاء
هى احدى جحرتى اليربوع يكتمها ويظهر غيرها
حتى لا تصاد والوحد بتثليث الواو والخطفيه
الحبة والطف ارض بالعراق وسمى كربلا
او قريب منها التأساء قال فى
القاموس تاساه اذاه واستخف به
براء اى مبرئ للمغوض وقوله الزوراء
وهى ناحية ببغداد الوكاء وهو ما
يشد به راس الزق والزنا اى
تعداد

جامعة الملك سعود للعلوم والتقنية
مركز التميز البحثي في علوم السيرة

أي ولم يقطع اعطاءه بل استمر على ما هو
عليه حتى مات صلى الله عليه وسلم
وقوله فارعوى الرقباء
أي رجع وأقلع وانكف والرقباء الاعداء
الفصل هو الفاصل بين الحق والباطل
والسوي الذي لا اعوجاج فيه أبدا
والسواء المعتدل فرمنه أي هرب
إنبراء أي انمحاء والايادي أي النعم
طال أي عظم وامتد والاسداء الاعطاء
حفر البئر هو بئر رومة جهز الجيش
أي جيش العسر. صدة الاصداء أي المركون

يدن أي يقرب والفناء وهو ما امتد
من جوانب البيت وقوله صنو النبي
لاجتماعهما في أصل واحد وهو عبد
المطلب فهما كنخلتين أصلهما واحد
والولاء أي المناصرة والذب عن
الموالي والرد على من نازعه في شيء
هو له ووزير ابن عمه أي ناصره وحامل
كل ثقل نابه ونائب عنه وقوله
ما عليه عطاء أي ساتر والولاء
أي الموالاة والمناصرة الواجبة علينا
لهم بحسب مراتبهم رضي الله تعالى عنهم
القرم

القرم بفتح القاف وسكون الراء هو
السيد الكريم وأسماء هي بنت أبي بكر
الصديق رضي الله عنها وعن أبيها وهي
ذات النطاقين وابن مخرمة وهو
ابن الحارث بن زهرة القرشي الزهري
وقوله إثراء أي كثرة المال والملك
أبا عبيدة هو عامر بن الجراح
وقوله يعزى أي ينتسب وقوله
ملك المجد وهو الذي تسير فيه
الكواكب وقوله وكل أناه منك
أتاه وهو ما يرجح من السحر والنعماء

وقوله ومن حوته العباء وهم النبي صلى
الله عليه وسلم وفاطمة الزهراء رضي الله
عنها وعلي كرم الله وجهه ورضي عنه
وابناه الحسن والحسين رضي الله
عنهما وقوله وباز واحد وهن
احدى عشرة متفق عليهن ست
قرشيات وأربع عربيات وواحدة
اسرائيلية وقوله النجاء أي استناد
وأبردها أي أبرها ورمضاء أي نار
تتقد وأنضاء أي نوق مهازيل أجهدها
طول السير وسنة الاسراع بها
قول

معهد المخطوطات العربية للتقنيات الحديثة

وأبغيها أي أطلبها والآناء جمع أنا
ئما وأنما وقوله البأو والآء
أي الفخر لأن قلبي أمتلأ عليك
مع التكرر والدوام زيادة في شرفك
وفخرك والأملاء جمع ملاء وهو الجماعة
وقوله أو نكباء وهي من
أسماء الرياح المحمودة والوعساء
الواسعة والنآء النعمة الزائلة
والله أعلم بالصواب وإليه المرجع
والمآب والحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبي بعده وآله وصحبه وجنده. بلغ مقابلة وتصحح